

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

ابتداء لم ينعقد ولم يكن استرجاعا وكذا الوطاء ذكره القاضي في الخلاف لتمام ملك المفلس .

وفي المجرد والفصول يكون الوطاء استرجاعا وأن فيه احتمالا آخر بعدمه قاله في القاعدة الخامسة والخمسين .

السادسة يستثنى من جواز الأخذ بعد كمال الشروط مسألة وهي ما إذا كان المبيع صيدا والبائع محرما فإنه ليس له الرجوع فيه لأنه تملك للصيد لا يجوز قاله المصنف والشارح وصاحب الرعاية وقطعوا به .

قلت فيعائى بها .

ولعلمهم أرادوا على القول بأن الفسخ على الفور في تلك الحالة وهو الظاهر وإلا فلا وجه له .

السابعة الصحيح من المذهب أن أخذ السلعة على التراخي كخيار العيب قدمه في الفروع والمحرر وغيرهما وقاله المصنف والشارح وغيرهما .

وقيل على الفور .

قال في الرعاية الكبرى أخذه على الفور في الأقيس وصححه الناظم ونصره القاضي وغيره وأطلقهما في المغني والشرح والفاءق .

قال المصنف والشارح الوجهان هنا مبنيان على الروايتين في خيار الرد بالعيب .

الثامنة حيث أخذ البائع سلعته فرجوعه فسخ للعيب فلا يحتاج إلى معرفة المبيع ولا إلى القدرة على تسليمه .

فلو رجع فيمن أبق صم وصار له فإن قدر عليه أخذه وإن تلف فمن ماله وإن تبين أنه كان تالفا حين استرجاعه بطل رجوعه .

وإن رجع في مبيع اشتبه بغيره قدم تعيين المفلس لإنكاره دعوى استحقاق البائع قاله

المصنف والشارح وصاحب الفروع وغيرهم